

موضة الأزرار وأبرز صيحاتها

تُكرّس عروض الأزياء العالمية الموضة الرائجة في كل موسم، وتُنظّم أبرز دور الأزياء المميزة عروضاً عدّة خلال السنة أبرزها: شانيل وديور فالنتينو وايف سان لوران وغوشي. وفي كل موسم تترقب النساء دور الأزياء ليختبرن ملابسهنّ، حتى أنّ الرجال أيضًا أصبحوا ينتظرون هذه العروض من أجل اختيار ملابسهم على حدّ سواء. ومن يتبع الموضة حالياً يستطيع أن يعرف أنّ الملابس بالأزرار الكبيرة والمخصمة رائجة جدّاً، فهي موضة ما قبل صيف 2016، بربّت صيحة الأزرار المصفوفة بشكل خطين متوازيين على السترات والفساتين، حيث تُعيدنا هذه الصيحة إلى فساتين الستينيات وملابس المدرسة. وبرّبت بشكل كبير على سترات غوتشي وفساتين ما يكل كورس.

وفي هذا الإطار، قد يتتسائل الكثيرون عن سبب وجود أزرار قميص الرجال على جهة اليمين، بينما قميص النساء على جهة اليسار، وفيما يلي سوف تجد الأجوبة الصحيحة لهذا السؤال:

1- منذ الأزل، كانت تعتمد النساء الثريات على مساعدة من "الخدم" من أجل ارتداء ملابسهم، الذين كانوا يميلون بميلون لاستخدام اليد اليمنى، بينما الرجال منذ بداية عصور الموضة كانوا يعتمدون على أنفسهم نفس عملية ارتداء الملابس. وكانت تعتبر الأزرار من الإضافات الغالية، لم يستطع شراؤها إلا النساء الثريات ممن لديهن خادمات لمساعدتهن على تركيب أو فك أزرار تلك الملابس المميزة. وبعد ذلك، أرادت النساء الآخريات الأقل ثراءً اعتماد الأزرار في أزيائهنّ وبقي مكان الزر على جهة اليسار وليس اليمين.

2- قديماً، كان الرجال يحملون سيفوفهم باليد اليمنى، لذلك كان من المنطقي والأسرع لهم استخدام يدهم اليسرى لفكّ الأزرار، بينما كانت النساء تحمل أطفالهنّ في اليد اليسرى وبالتالي وُضعت أزرار ملابسهنّ في الجانب الأيسر لتسهيل عملية فكههم باليد اليمنى.

3- قبل اختراع السيارة وبافي وسائل النقل، كان الرجال والنساء يمتنون الأحصنة، غير أنّ معظم النساء كانوا يمتنون أحصنهنّ بوضع جنبي، لهذا السبب وُضعت أزرار قمصانهنّ على الجانب الأيسر الأمر الذي قلل من النسيم الداخلي لقمصانهنّ في هذه الوضعية. أما الرجل، فكان يجلس بطريقة مفترق الساقين فوق الخيل، وكان يستخدم ساعده لمحاربةراكب القاسم باستخدام السيف في يده اليمنى.

وليأخذ الرجل السيف من على فخذه الأيسر، كان يتطلب منه ذلك إزاحة معطفه للخلف بيده اليسرى ثم تناول السيف بيده اليمنى، لذا كان يجب أن يكون الجانب الأيسر من معطفه فوق الجانب الأيمن.

4- لوحات نابليون عادة ما تظهره يده اليمنى مدسosa داخل معطفه، وهو أمر ممكـن فقط لأنّ الأزرار على الجانب الأيمن. وقد أمر نابليون أن يتم خياطة أزرار كل قمصان النساء على الجانب المعاكس، لأنهنّ كنّ يضعن أيديهن في قمصانهنّ ليسخن منهـ، كـي لا تسخـر منهـ للنساء أبدًا.

5- تميّـزت ملابس النساء في القدم بالعديد من خصائص التي تُـشبه ملابس الرجال وذلك بسبب محاولاتهنّ لإثبات أن النساء والرجال سواسٍ، إلا أنهـنّ أردن بعض اللمسات التي تظهر أنهـنّ في الواقع مختلافـات عن الرجال، وكان وضع الأزرار في الجانب الأيسر أحد هذه الأساليب للتـعبير الإـختلاف الذي يـبقي النساء أكثر أناـقة.